Public Disclosure Authorized

إستراتيجية مجموعة البنك الدولي بشأن المساواة بين الجنسين 2024-2030

تسريع وتيرة المساواة بين الجنسين لإنهاء الفقر على كوكب صالح للعيش

إن المساواة بين الجنسين ضرورةٌ ملحةٌ، وتؤدي الأزمات والصراعات والاتجاهات العالمية مثل تغير المناخ وندرة الموارد الطبيعية والتحولات التكنولوجية إلى تفاقم أوجه انعدام المساواة بين الجنسين. وفي العديد من المجتمعات، تؤدي الانتكاسات وردود الأفعال المعارضة للمساواة بين الجنسين، فضلا عن تباطؤ النمو الاقتصادي وأعباء المالية العامة والديون الحكومية، إلى تفاقم هذا التحدي. وانحرف التقدم على طريق بلوغ غاية الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين عن مساره على نحو مثير للقلق.

والمساواة بين الجنسين للجميع هي مسألة إنصاف وعدالة. والمساواة بين الجنسين مبدأ من مبادئ القانون الدولي معترف به في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وهي أيضا ضرورية للتنمية. حيث تظهر الشواهد المتزايدة كيف تطلق إزالة الحواجز بين الجنسين العنان للإنتاجية الاقتصادية، وتحد من الفقر، وتعمِّق التماسك الاجتماعي، وتعزز الرفاهة والرخاء للأجيال الحالية المستقبلية. وتؤدي مشاركة المرأة واضطلاعها بدور قيادي إلى تحسين إدارة الموارد الطبيعية، وتدعيم القدرة على الصمود، وزيادة قدرة الاقتصادات على المنافسة.

لكن التجربة تظهر أن تحقيق المساواة بين الجنسين يكتنفه الكثير من التحديات والتعقيدات، حيث تستدعي إجراء تغييرات تشمل القوانين والسياسات القطرية، والأعراف، وأنشطة القطاعين العام والخاص، والحياة الشخصية. ولا يمكن تحقيق هذه التغييرات بدون التزام متواصل وواسع النطاق.

ويمكن تحقيق نتائج أفضل عند اتباع أساليب شاملة - مع الإصلاحات والاستثمارات التي تعالج العديد من القيود في الوقت نفسه - وعندما يدعمها العمل الجماعي.

واتساقا مع رسالة مجموعة البنك الدولي، تعبر إستراتيجية المساواة بين الجنسين 2024-2030 عن الطموح الجريء لتسريع وتيرة المساواة بين الجنسين من أجل القضاء على الفقر على كوكب صالح للعيش. كما تقترح المشاركة بشكل مختلف، بالبناء على الدروس المستفادة من إستراتيجية البنك الدولي بشأن المساواة بين الجنسين 2016-2023، وعلى التعليقات والملاحظات الواردة من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

وفي إطار الطموح الذي تسعى إلى تحقيقه هذه الإستراتيجية، فإنها تعطي الأولوية لثلاثة أهداف إستراتيجية: القضاء على العنف ضد المرأة والارتقاء برأس المال البشري، وتوسيع الفرص الاقتصادية وإتاحتها، وإشراك النساء في القيادة. وستقاس الأهداف الإستراتيجية بستة نواتج (الشكل 1) تعكس القيمة الجوهرية للمساواة بين الجنسين ومساهمتها في الحد من الفقر والتنمية.

الشكل 1: الأهداف الإستراتيجية لإستراتيجية البنك الدولي بشأن المساواة بين الجنسين 2024-2030 ونواتجها

الأهداف الإستراتيجية	النواتج
القضاء على العنف ضد المرأة والارتقاء برأس المال البشري	1: التقدم المحرز في القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة 2: رأس مال بشري أقوى وأكثر قدرةً على الصمود في وجه الصدمات
توسيع نطاق الفرص الاقتصادية وإتاحتها	3: وظائف أكثر وأفضل، بما في ذلك الوظائف المناسبة للمستقبل 4: توسيع نطاق ملكية الأصول الاقتصادية واستخدامها 5: توسيع نطاق الحصول على الخدمات الداعمة والاستفادة منها
إشراك النساء في القيادة	6: تعزيز مشاركة النساء في عملية اتخاذ القرار

SDI Productions/Getty Images

تقر الإستراتيجية بالأهمية المحورية للاستثمار في النساء والفتيات، مع الإقرار بالأضرار التي تواجه الرجال والفتيان ونقاط الضعف الناجمة عن اقتران النوع الاجتماعي بالفقر والعرق والإعاقة وغيرها من الخصائص الأخرى. كما تعيد التأكيد على التزام مجموعة البنك الدولي بعدم التمييز، والشمول، وتكافؤ الفرص، بما يشمل الأقليات الجنسية والجنسانية. وستصمم الإستراتيجية بما يلائم كل سياق، مثل أوضاع الهشاشة، واحتياجات فئات محددة، مثل المراهقات. وستعمل الإستراتيجية على إشراك الرجال والفتيان لمعالجة المشكلات الخاصة بهم والمشكلات التي تعوق المساواة بين الجنسين.

وفي إطار تصورها العام، تحدد الإستراتيجية الابتكارَ والتمويلَ والعملَ الجماعي بوصفها محركات للتغيير نحو تحقيق المساواة بين الجنسين (الشكل 2). ويشجع الابتكار الإصلاحات والبرامج القائمة على البيانات والشواهد والتكنولوجيا والرؤى السلوكية وغيرها، فضلا عن التعلم من النهج المحلية وصقلها. وينطوي التمويل على تأمين موارد القطاعين العام والخاص وتخصيصها بكفاءة، مع التمييز بين الدور المختلف للتمويل العام والخاص في الاستثمار

الشكل 2: إطار التصور العام لإستراتيجية البنك الدولي بشأن المساواة بين الجنسين 2024-2030

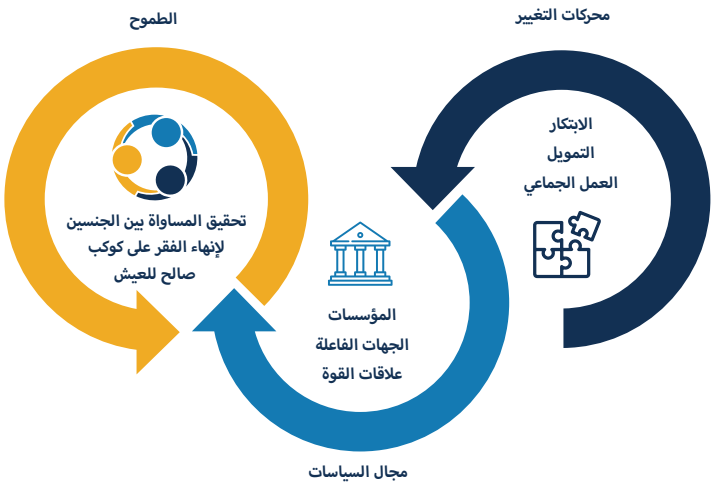

في البشر وتحقيق الرخاء وإيجاد كوكب صالح للعيش. ويتطلب العمل الجماعي جهوداً منسقة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة والشركاء. ويمكن لمحركات التغيير أن تؤثر على مجال السياسات (بالتأثير على المؤسسات والأطراف الفاعلة الرسمية وغير الرسمية، في ظل استيعاب وإدراك لعلاقات القوة فيما بينها) بهدف وضع سياسات وبرامج وممارسات وسلوكيات تعزز المساواة بين الجنسين.

وستنفذ مجموعة البنك الدولي هذه الإستراتيجية بما يتماشى مع نموذج المشاركة الذي تقوده البلدان المعنية، والذي يقر بأن البلدان تواجه تحديات متباينة وتختلف في سياساتها وأطرها القانونية. وستعمل أطر الشراكة القطرية على الارتقاء بنواتج المساواة بين الجنسين في إطار تضافر الجهود والتعاون لتحقيق أولويات التنمية الأخرى، وإشراك المزيد من الجهات الفاعلة في مجال المساواة بين الجنسين، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وستقوم مجموعة البنك الدولي بذلك بوصفها مجموعة واحدة تعمل مع القطاعين العام والخاص.

Resolution Productions/Getty Images

وستقوم مجموعة البنك الدولي بحشد جهود منسقة من خلال البيانات والمعارف وجهود الدعوة والدعم والتأييد مع الشركاء، بما في ذلك المجتمع المدني، لتسهيل الإصلاحات وتنفيذها. وسيساعد البنك الدولي البلدان المتعاملة معه على معالجة القيود الهيكلية والارتقاء بنواتج المساواة بين الجنسين من خلال الإصلاحات على مستوى المؤسسات والسياسات والبرامج واسعة النطاق. وحتى يتسنى توسيع نطاق هذا التقدم واستدامته، ستساعد مجموعة البنك الدولي في تأمين الموارد العامة وتعبئة رأس المال من القطاع الخاص. وعلى نطاق أوسع، فإن مشاركة مجموعة البنك الدولي في مختلف القطاعات ستسهم بدرجة أكبر في تحقيق المساواة بين الجنسين.

وستترجم مجموعة البنك الدولي إستراتيجيتها للمساواة بين الجنسين للفترة 2024-2030 إلى مستهدفات وستقيس التقدم المحرز نحو تحقيق نواتج المساواة بين الجنسين. وستقوم بتأصيل مبدأ المساءلة عن نواتج المساواة بين الجنسين في بطاقة قياس الأداء الخاصة بها والإفصاح عن التقدم المحرز أثناء التنفيذ.

اقرأ الاستراتيجية الكاملة **هنا**